اشتية يطالب بفصل العلاقات الفلسطينية الأمريكية عن عملية السلام

مسؤول فلسطيني: المفاوضات مع إسرائيل غير واردة

رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أكد عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح عزام الأحمد، أن المفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل لم تعد خياراً وارداً في ظل الظروف الحالية، والمعطيات التي تحاول إسرائيل فرضها على الأرض.

وقال الأحمد، إن «اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستقدم تقريرها أمام المجلس المركزي، في جلسته المقررة في منتصف الشهر المقبل، وسيستند إلى قرارات المجلس المركزي، وأبرزها قرار إسرائيل بضم المستوطنات».

وأضاف الأحمد، أن «المفاوضات في ظل هذه الإجراءات أصبحت غير واردة»، مشيراً إلى أن الرئيس عباس سيؤدي جولة خارجية تشمل دولاً عربية وإسلامية وأوروبية، لبحث الأوضاع الفلسطينية.

وتابع الأحمد، أن «جولة الرئيس ستشمل دول المؤتمر الإسلامي، والاتحاد الأوروبي إضافة إلى إرسال مبعوثين للتوجه إلى مختلف القارات، لإطلاعهم على محتوى القرارات التي ستتخذها القيادة تنفيذاً لإقرارهم و اعترافهم بالدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس في 2012 في مقر الأمم المتحدة».

وفي الشأن الداخلي الفلسطيني، قال الأحمد، إن «حماس والجهاد الإسلامي أصبحتا امتداداً لصفقة القرن وخطة التحرك الأمريكية الإسرائيلية لفصل الضفة عن غزة».

وأضاف، أن «حماس تكرس الانقسام بإقامة دويلة في غزة، وليحث عن تهدئة مع اسرائيل والهرولة نحو امتيازات مادية، الأمر الذي يناقض الرياح الوطنية».

من ناحية أخرى طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية أمس الثلاثاء، بضرورة فصل العلاقات الفلسطينية الأمريكية عن عملية السلام أو المسار السياسي الذي يجري مع إسرائيل.

وقال اشتية لدى لقائه في رام الله السيناتور الأمريكي رون وايدن، إن «تعثر العملية السلمية لا يجب مواجهته بعقاب أو ابتزاز من الإدارة الأمريكية تجاه الفلسطينيين، ونريد منها أن تكون وسيطاً وشريكاً صادقاً في السلام».

ودعا اشتية الكونغرس الأمريكي إلى أن يحذو حذو برلمانات العديد من الدول نحو التصويت للاعتراف بالدولة الفلسطينية، ولرفع الحظر عن منظمة التحرير الفلسطينية.

وجدد رئيس الوزراء التأكيد على رفض خطة الإدارة الأمريكية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي المعروفة إعلامياً باسم «صفقة القرن». وقال اشتية: «لن نقبل باستمرار الوضع الراهن، والإجراءات والقرارات التي اتخذتها الإدارة الأمريكية مؤخراً، سواء قطع المساعدات المقدمة للأونروا أو نقل السفارة للقدس والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، تعد أسوأ من النص المكتوب لصفقة القرن».

وأضاف: «الحديث عن ضم أجزاء من الضفة الغربية تحت ما يسمى الكتل الاستيطانية، يدمر حل الدولتين، ويقضي على أي فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967».

يشار إلى أن السلطة الفلسطينية تقاطع الإدارة الأمريكية على صعيد الاتصالات السياسية منذ إعلان واشنطن في ديسمبر 2017 الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

من جانب آخر نفى مسؤول أمني في السلطة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، تقارير إعلامية إسرائيلية عن اعتقال العشرات من الضباط في أجهزتها الأمنية بتهمة التجسس لصالح حركة «حماس».

وقال المفوض السياسي العام والناطق الرسمي باسم المؤسسة الأمنية في الضفة الغربية عدنان الضميري، في بيان: «رداً على الإعلام العبري، هناك معتقلان من الأجهزة الأمنية منذ سنتين بتهمة تسريب معلومات لحركة حماس».

وأضاف الضميري أن «مثل هذه التصريحات التي يشنها الإعلام العبري على الأجهزة الأمنية تثير لدينا بعض الشكوك حول الأهداف من وراء ذلك».

وذكرت صحيفة «يديعوت» أحرونوت الإسرائيلية أمس أن حماس تجسست قبل حوالي عام على السلطة الفلسطينية من خلال تجنيد بضع عشرات من الضباط في الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة الغربية.

وأشارت الصحيفة إلى أن بعض هؤلاء تم تجنيدهم خلال لقاءات مباشرة مع عناصر حماس في الضفة الغربية، وبعضهم الآخر في اتصالات هاتفية شملت مضامين تهديدية.

وبحسب الصحيفة، جرى تكليف هؤلاء الجواسيس بنقل معلومات عن عمليات كانت السلطة تنوي القيام بها ضد أفراد حماس والجهاد الإسلامي في الضفة الغربية وزرع معلومات كاذبة وتعميق صراعات القوى داخل الأجهزة الأمنية.

وأضافت أن السلطة الفلسطينية تمكنت قبل عدة أشهر من الكشف عن شبكة التجسس واعتقلت عناصرها، إلا أن حماس تحاول تشكيل شبكات تجسس جديدة عن طريق تقديم إغراءات مالية لأفراد قوات الأمن الفلسطينيين علما بأن رواتب هؤلاء تم تقليصها بشكل حاد أخيراً.

ولم تعقب حماس على هذه التقارير.

يشار إلى أن العلاقة بين السلطة الفلسطينية وحماس متوترة، وهما في حالة صراع منذ سيطرة الحركة على قطاع غزة بالقوة منتصف عام 2007.

من جهة أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الثلاثاء، 14 مواطناً فلسطينياً من أنحاء متفرقة من مناطق الضفة الغربية.

وقالت مصادر محلية، إن «قوات الاحتلال اعتقلت الأسير المحرر عمر صلاح من منزله في بلدة الخضر غرب بيت لحم و4 شبان آخرين من مناطق مجاورة للمحافظة»، وفقاً لما ذكرته صحيفة القدس اليوم الثلاثاء.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فلسطينيين اثنين من سلفيت (شمال الضفة الغربية)، إضافة إلى اثنين آخرين من محافظة رام الله.

كما جرى اعتقال فلسطينيين اثنين من بلدة قباطية جنوب غرب جنين.

وفي محافظة الخليل، اعتقل جنود الاحتلال شاباً من مدينة دورا، والأسير المحرر حسان زياد عواد من منزله في بلدة إذنا غرب المدينة.

واعتقلت قوات الاحتلال شاباً من مدينة أريحا، وسط مواجهات بين شبان وقوات الاحتلال في منطقة كتف الواد بالمدينة.

نتنياهو مغرداً من الجولان: ما أجملك يا أرض إسرائيل

نتنياهو مع عائلته في الجولان

الأراضي المحتلة – «وكالات»: نشر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو صورة عبر حسابه في «تويتر» أثناء قيامه بجولة هو وعائلته في مرتفعات الجولان المحتلة بمناسبة عطلة عيد الفصح اليهودي.

وكتب نتانياهو على صفحة حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بالعربية: «ما أجملك يا أرض إسرائيل».

ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية محلية، مقاطع من زيارة نتانياهو وزوجته سارة وابنيهما يائير وافتير الكنيس اليهودي القديم في كفر ناحوم، وموقع غاملا الأثري في مرتفعات الجولان المحتلة.

وتأتي الزيارة للجولان المحتل بعد تصدر حزب «الليكود» بزعامة نتانياهو، نتائج انتخابات الكنيست التي جرت في التاسع من الشهر الجاري.

وكان نتانياهو صرح مراراً أن بلاده لن تستغني عن الجولان وأنها مهمة في منظومة الدفاع الإسرائيلية.

واتخذ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في شهر مارس الماضي قراراً مثيراً للجدل، إذ اعترف بسيادة إسرائيل على الجولان المحتل من قبلها منذ عام 1967، وذلك بحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

ولقي هذا القرار رفضاً وانتقادات واسعة في العالم، فيما وصفه نتانياهو بالأمر التاريخي، قائلاً «بعد مرور 50 عاماً حصلنا على هذا الاعتراف».

مقتل 6 جنود فلبينيين في اشتباك مع متمردين شيوعيين

مانيلا – «وكالات»: ذكر الجيش الفلبيني أن ستة من جنوده قتلوا وجرح ستة آخرون، أمس الثلاثاء، في اشتباك قبل الفجر مع متمردين شيوعيين مشتبه بهم في شرقي البلاد.

وكان الجنود في دورية أمنية بقرية نائية في بلدة كالبيجا بإقليم سمر، 551 كيلومترا جنوب شرقي مانيلا، حين تعرضوا لكمين نصبه نحو 20 متمردا.

وقال الكابتن رينالدو أراجونيس، وهو متحدث باسم فرقة في الجيش: «تم إرسال الجنود للتحقق من تقارير عن وجود متمردين شيوعيين يبتزون الأهالي في المنطقة».

وأضاف أنه لم ترد أنباء على الفور عن سقوط قتلى أو جرحى لدى المتمردين، لكن الجنود أبلغوا عن بقع دموية على طول الطريق الذي هرب منه المتمردون.

ويقاتل المتمردون الشيوعيون الحكومة الفلبينية منذ أواخر ستينيات القرن الماضي، مما يجعل الحركة واحدة من أطول حركات التمرد اليسارية في آسيا.

وكان الرئيس الفلبيني رودريجو دوتيرتي قد أنهى مفاوضات السلام مع المتمردين الشيوعيين في نوفمبر 2017 وفشلت الجهود الرامية لاستئناف المفاوضات في ظل تصاعد الهجمات من جانب المسلحين.

«داعش» يتبنى الهجمات الدامية

سريلانكا: تفجيرات الفصح رد على هجوم نيوزيلندا

كولومبو – «وكالات»: أفاد موقع «سايت إنتليجنس»، المتخصص في مراقبة إصدارات الحركات الإسلامية المتشددة، أن تنظيم داعش أعلن مسؤوليته عن التفجيرات التي شهدتها سريلانكا، وأسفرت عن مقتل أكثر من 310 أشخاص.

وقالت وكالة «أعماق» للأنباء التابعة لداعش أمس الثلاثاء، إن التنظيم أعلن مسؤوليته عن التفجيرات المنسقة.

ونقلت الوكالة عن مصدر قوله: «منفذو الهجوم الذي استهدف رعايا دول التحالف والنصارى في سريلانكا من مقاتلي الدولة الإسلامية».

ولم يقدم التنظيم دليلاً على صحة ما ورد في البيان.

وكانت مصادر حكومية وعسكرية في سريلانكا، أكدت أمس الثلاثاء، أن الشرطة تحتجز مواطناً سورياً لاستجوابه بشأن الهجمات التي وقعت يوم عيد القيامة، واستهدفت كنائس وفنادق.

من جهة أخرى أكد وزير الدفاع السريلانكي روان ويجواردينى، أمس الثلاثاء، أن هجوم عيد القيامة الذي هز كولومبو الأحد، جاء انتقاما لاعتداء المسجدين في كرايستشيرش بنيوزيلندا.

جاء ذلك خلال كلمة للوزير أمام البرلمان، قائلا إن التفجيرات الإرهابية في سريلانكا، قام نفذها متطرفون إسلاميون محليون، رداً على هجوم المسجدين في نيوزيلندا، حسبما كشف التحقيق الأولي، حسبما نقلت صحيفة «ميرور» البريطانية.

وأضاف وزير الدفاع السريلانكي أن عدد القتلى ارتفع إلى 321 بينهم 38 أجنبيا.

سريلانكيون يواسون الثرى بعض ضحايا الهجوم الإرهابي

وأكد الوزير إصابة نحو 500 شخص، منهم 375 ما زالوا يتلقون العلاج في المستشفى.

وكان معظم الضحايا في الهجمات التي استهدفت عددا من الكنائس والفنادق في كولومبو، من النساء والأطفال.

وأقيمت أول جنازة جماعية للضحايا أمس الثلاثاء.

من ناحية أخرى قالت مصادر صحافية، إن الشرطة السريلانكية، شنت حملة أمنية أمس الثلاثاء، بحثا عن شاحنة محملة بمواد متفجرة في العاصمة كولومبو.

وقالت صحيفة «ميرور» البريطانية، نقلاً عن مصادر محلية، إن جميع مراكز الشرطة السريلانكية في حالة تأهب قصوى، حيث طلب من الضباط أن يراقبوا المركبات التي يمكن استخدامها في التفجيرات الإنتحارية، بعد أنباء عن الاشتباه بشاحنة ملغومة.

من جانب آخر أعلنت الأمم المتحدة أمس الثلاثاء، في جنيف عن سقوط ما لا يقل عن عن 45 طفلا بينهم طفل عمره 18 شهراً في الاعتداءات التي أوقعت ما لا يقل عن 320 قتيلا الأحد، في سريلانكا.

وقال المتحدث باسم صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) كريستوف بولييراك للصحافيين، إن «المجموع الآن هو 45 طفلاً وفتى قتلوا»، مشددا على أن أطفالاً آخرين «أصيبوا بجروح وهم الآن يصارعون الموت»، ما ينذر بارتفاع هذه الحصيلة.

السلطة الفنزويلية تدعو لتظاهرات جديدة في مواجهة للمعارضة

السلطة الفنزويلية تدعو للتظاهر للتصدي للمعارضة

كاراكاس – «وكالات»: أعلنت الحكومة الفنزويلية الإثنين، عن تنظيم تظاهرتين بهدف التصدي للتظاهرات التي دعا اليها الزعيم المعارض خوان غوايدو، الراغب في زيادة الضغوط على حكومة نيكولاس مادورو.

وستخرج التظاهرتان المؤيدتان للرئيس نيكولاس مادورو في 27 أبريل، وفي الأول من مايو في عيد العمال.

وقال القيادي في الحزب الإشتراكي الموحد الحاكم هكتور رودريغيز «نرغب في دعوة أنصارنا إلى تظاهرتين كبيرتين».

ودعا رودريغيز أنصار حزبه إلى التجمّع بداية في 27 أبريل لمناسبة خروج فنزويلا رسمياً، من منظمة الدول الأمريكية التي تتخذ من واشنطن مقراً لها.

وسبق لفنزويلا أن أعلنت قبل عامين رغبتها في الإنسحاب من هذه المنظمة التي تتهمها بالمشاركة في حملة لزعزعة استقرار البلاد تقودها المعارضة والولايات المتحدة.

وقال رودريغيز: «ندعو كل الشعب التشافي إلى الاحتشاد للاحتفال بالخروج النهائي من هذا الحيز الذي تهمين عليه مصالح أميركا الشمالية ويتبع لها».

واعترف المجلس الدائم لمنظمة الدول الأمريكية في 9 أبريل بممثل المعارض الفنزويلي خوان غوايدو كسفير لبلاده لديها حتى تقام انتخابات جديدة.

وبالإضافة إلى تلك التظاهرة، أعلن رودريغيز «أننا سنكون في الشارع كما في كل 1 مايو»، في إشارة إلى التظاهرات التي تنظمها الحكومة الفنزويلية في عيد العمال.

من جانبه، كان غوايدو رئيس البرلمان الذي أعلن نفسه رئيساً بالوكالة واعترفت به نحو 50 دولة، قد دعا الجمعة إلى تظاهرات في هذين التاريخين.

وأشار غوايدو إلى التجمّع في 27 أبريل من أجل «اداء اليمين» من قبل لجان التعبئة الشعبية المشكلة من مناصريه، وفي 1 مايو لإقامة «أكبر مسيرة في التاريخ» للمطالبة «بوضع حد نهائي لاستيلاء» نيكولاس مادورو على السلطة.

واعتادت السلطة الفنزويلية الرد بشكل منهجي على دعوات المعارضة إلى التظاهر، بدعوة مناصريها للتظاهر في التاريخ نفسه.

مناورات كورية - أمريكية وبيونغ يانغ تحذر

سول – «وكالات»: ذكر مصدر عسكري في سول، أمس الثلاثاء، أن كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، بدأتا تدريبات جوية مشتركة هذا الأسبوع، تحل محل تدريباتهما التكتيكية واسعة النطاق.

وقال المصدر إن «التدريبات التي تستمر لمدة أسبوعين، بدأت يوم الإثنين بمشاركة عشرات الطائرات الحربية من الجانبين وكذلك أستراليا، بما فيها طائرات «F-15K» و«KF-16» و «F.16»، بحسب ما ذكرت وكالة «يونهاب» للأنباء».

وعلقت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، مجموعة من تدريباتهما المشتركة الرئيسية، بما فيها تدريبات «أولغي فريدوم غارديان» في فصل الصيف و«فيغيلانت ايس» الجوية في فصل الشتاء، رغم استمرارهما في التدريبات على نطاق أصغر للحفاظ على الاستعداد القتالي.

وانتقدت كوريا الشمالية التدريبات العسكرية المشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة باعتبارها تدريبات على الغزو.

من جانبهما قالت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة إن «تدريباتهما ذات طبيعة دفاعية».

نيجيريا: شرطي يقتل 10 ويجرح 30 طفلاً دهساً بسيارته

«وكالات»: قتل 10 أشخاص وجرح أكثر من 30 طفلاً، عندما صدم شرطي بسيارته مجموعة أطفال يشاركون بموكب بمناسبة الفصح في شمال شرق نيجيريا، قبل أن يقضي الشرطي نفسه على يد الحشد الغاضب، وفق شهود ومصادر في الشرطة.

وقالت ماري مالوم المتحدثة باسم شرطة ولاية غومبي إن الحادث الدامي وقع في ساعة متأخرة الأحد، عندما اجتاح شرطي وهو خارج الخدمة بسيارته موكبا يحتفل بعيد الفصح في الولاية.

وأضافت «قتل 10 أشخاص، بينهم الشرطي ومتطوع عسكري كان برفقته».

وتابعت «علمنا أن الحشد الغاضب هاجم الشرطي الذي لم يكن بزيه العسكري، وكذلك صديق له كان برفقته وقتلهما».

وأشارت مالوم إلى «إصابة 30 طفلا بجروح يخضعون حالياً للعلاج في المستشفى، بينما أخذ التحقيق مجراه».

وبحسب شهود عيان اتصلت بهم فرانس برس، فإن سائق السيارة قاد سيارته عن عمد باتجاه الحشد بعد شجار حول الموكب الذي أقفل الطريق، وقال إسحق كوادانغ قائد فرقة «بويز بريغايد» وهي جمعية دينية للفتيان في غومبي «دخل سائق السيارة في مشادة ساخنة مع الأطفال قبل أن يفسحوا المجال أمامه للمرور، فقط من أجله، ليتحول ويقود سيارته باتجاههم في فورة غضب»، وقال كوادانغ «لقد فعلها عن عمد».

والمواكب الدينية أمر شائع بين المسيحيين والمسلمين خلال الاحتفالات الدينية في نيجيريا، حيث يتم إغلاق الطرق ما يتسبب بفوضى مرورية.